دراسات

حساب المركز الوطني لإدارة الدين

بمنصة إكس

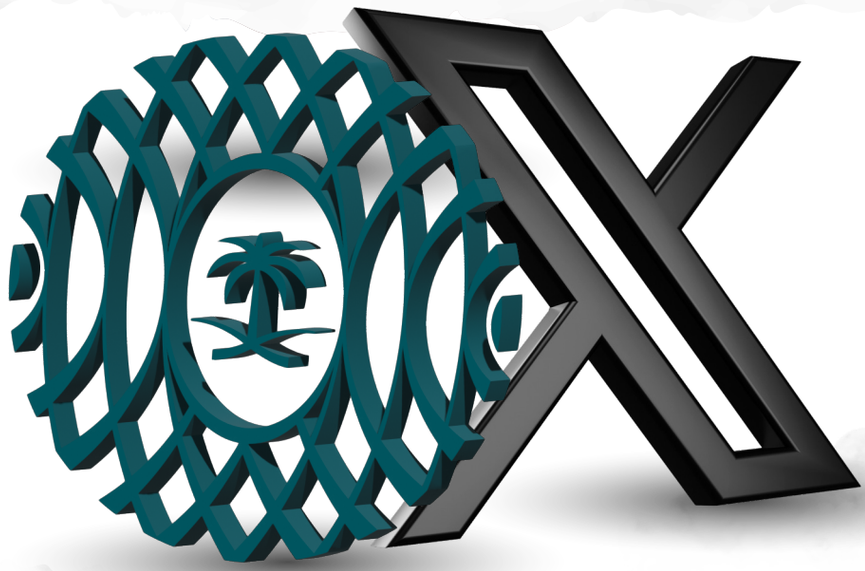

مركز القرار
للدراسات الإعلامية

ملخص تنفيذي

يعـد الاقتصـاد المُزدهـر أحـد مسـتهدفات المملكـة العربية السـعودية والذي يتكامل مع المجتمع الحيوي والوطن الطموح في تشـكيل ركائز رؤيـة السـعودية 2030، حيث تعمل المملكة علـى تهيئة بيئة اقتصادية مرنـة ومنفتحـة تجذب الاسـتثمارات الأجنبية، فأسّسـت المركـز الوطني لإدارة الديـن، والـذي حمـل في بدايته اسـم (مكتـب إدارة الدين العام) عـام 2015 كإحـدى مُبـادرات برنامج التحـول الوطني الـذي يعمل على تحويـل المملكة لتكون دولة رائدة، تقـف في مصاف أفضل دول العالم عبـر مجموعة من الأولويات أهمها تمكين القطاع الخاص، وتحقيق التميز الحكومي، وتطوير الشـراكات الاقتصادية.

ويسـعى المركـز الوطنـي لإدارة الديـن إلـى تطوير علاقـات مميزة مع المؤسسـات الماليـة والمسـتثمرين المحلييـن والدولييـن، والعمل على إبقـاء قنـوات اتصـال مفتوحـة ومسـتمرة معهـم، بجانب توسـيع قاعدة المسـتثمرين والوصـول إلـى المسـتهدفين والمحتمليـن منهـم علـى المسـتويين الدولـي والمحلـي، إضافـة إلـى تعزيـز الشـفافية وتوفيـر المعلومـات والبيانـات الجديـدة والمحدثة التـي يحتاجها المسـتثمرون، وتوسـيع إصدارات الدين إلى أسواق وعملات جديدة.

ونظـرًا لأهميـة دور "المركـز الوطنـي لإدارة الديـن" فـي إدارة الديـن العـام وشـؤون التصنيـف الائتمانـي وتوفيـر حلـول تمويلية مسـتدامة واستشـارات نوعيـة نحو النمو والازدهـار الاقتصادي فـي المملكة، قام مركـز القرار للدراسـات الإعلامية برصد وتحليل منشـورات حسـاب المركز علـى منصـة إكـس خلال الفتـرة المُمتدة مـن 1يونيـو 2023 وحتى 31 مايـو 2024م، وذلـك من أجـل التعرف على طبيعة منشـورات الحسـاب ومدى تغطيتها للأنشـطة الوظيفية للمركز.

وقد انتهـت النتائج إلى ما يلي:

1 اتسـمت منشـورات الحسـاب بتنـوع مضمونهـا، حيـث تناولـت مختلـف الأنشـطة الوظيفية للمركز.

2 حظيـت برامـج صكـوك المملكـة سـواء المحليـة بالريـال السـعودي أو بالعملات الأجنبية بأكبر نسـبة تناول في منشـورات الحساب.

3 سـلّطت المنشـورات الضـوء علـى العديـد مـن نقـاط القـوة للاقتصاد السـعودي، ومنها على سـبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- تميز وفاعلية السياسـات الماليـة والنقدية للمملكة.
- المكانـة الدوليـة البـارزة للمملكـة، ودورهـا المحـوري فـي دعـم النمو الاقتصـادي إقليميًا ودوليًا.
- تمتع الدولة السـعودية بثقة وكالات التصنيف الائتمانية الدولية، والذي أظهرتـه التصنيفـات الائتمانية الإيجابية الصـادرة عن وكالتي "فيتش" و "موديز".
- الريـادة الاقتصادية للمملكة العربية السـعودية.

4 اعتمـدت غالبيـة منشـورات حسـاب المركـز الوطنـي لإدارة الديـن على الاسـتمالات العقليـة، وهو ما يتوافق مع الطبيعـة الوظيفية للمركز.

5 اسـتخدم الحسـاب اللغتيـن العربيـة والإنجليزيـة فـي منشـوراته، ممـا يعكـس حرصـه على اسـتهداف الجمهورين الداخلـي والخارجي وإيصال رسـائله الاتصالية لكل منهما.

6 نجح الحسـاب في توظيف الإنفوجرافيك بمنشـوراته، وذلك لنقل رسائله الاتصالية إلى الجمهور بوضوح وسـهولة.

مقدمة

تأسّس المركز الوطني لإدارة الدين في بدايته باسم مكتب إدارة الدين العام في عام 2015م كإحدى مبادرات برنامج التحول الوطني، ويتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية المستقلة، والاستقلال المالي والإداري، ويرتبط تنظيميًا بوزير المالية.

وتتمثل أهداف المركز في الإسهام في وضع سياسة الدين العام للمملكة، وتطويرها وتأمين احتياجاتها من التمويل على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وضمان استدامة وصول المملكة إلى مختلف أسواق الدين، لإصدار أدوات الدين السيادية بتسعيرة عادلة ضمن أطر وأسس مدروسة لإدارة المخاطر، ومتابعة شؤون التصنيف الائتماني للمملكة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، وكذا تقديم خدمات استشارية، واقتراح خطط تنفيذية للأجهزة الحكومية والشركات التي تمتلك فيها الدولة أكثر من 50% من رأس مالها والمؤسسات العامة في مجال اختصاص المركز، بما في ذلك جمع بيانات الدين العام المباشر وغير المباشر، ومعالجتها ومتابعتها والتفاوض حول إعادة هيكلة الديون أو إعادة تسعيرها أو إعادة التعاقد عليها، أو خدمات تتعلق بسياسات التحوط أو إدارة علاقات المستثمرين في أدوات الدين العام، أو شؤون التصنيف الائتماني، أو غيرها من الخدمات ذات العلاقة.

كما يسعى المركز إلى تطوير علاقات مميزة مع المؤسسات المالية والمستثمرين المحليين والدوليين، والعمل على إبقاء قنوات اتصال مفتوحة ومستمرة معهم، بجانب توسيع قاعدة المستثمرين والوصول إلى المستهدفين والمحتملين منهم على المستويين الدولي والمحلي، إضافة إلى تعزيز الشفافية وتوفير المعلومات والبيانات الجديدة والمحدثة التي يحتاجها المستثمرون، وتوسيع إصدارات الدين إلى أسواق وعملات جديدة.

وانطلاقًا من محورية دور "المركز الوطني لإدارة الدين" في إدارة الدين العام وشؤون التصنيف الائتماني وتوفير حلول تمويلية مستدامة واستشارات نوعية نحو النمو والازدهار الاقتصادي في المملكة، تأتي أهمية النشاط الإعلامي للمركز، كونه يُسهم في نقل رسائله الاتصالية، وتشكيل صورة ذهنية إيجابية عنه وتعزيزها لدى جمهوره المستهدف.

وبناءً على ذلك، سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى رصد وتحليل منشورات حساب المركز على منصة إكس خلال الفترة المُمتدة من 1 يونيو 2023 وحتى 31 مايو 2024م، وذلك من أجل التعرف على طبيعة منشورات الحساب ومدى تغطيتها للأنشطة الوظيفية للمركز.

نتائج الدراسة

- معدل وطبيعة النشر
- اللغة المستخدمة
- أهداف النشر
- مضمون المنشورات
- الاستمالات الإقناعية
- الوسائط الرقمية

معدل وطبيعة النشر

نشـر حسـاب المركـز الوطنـي لإدارة الديـن على منصـة إكس (161) منشـورًا خلال الفتـرة الزمنية المحددة للدراسـة والمُمتدة من 1 يونيو 2023 وحتـى 31 مايـو 2024م، وبذلـك بلغ متوسـط النشـر اليومي للحسـاب (0.4) منشور/ يوميًا.

ويتناسـب هـذا المعدل مـع طبيعة النشـاط الوظيفـي للمركز، كونه جهـة متخصصة في إدارة الدين.

وأظهـرت النتائـج تقـارب نسـبتي المنشـورات الأصلية وإعادة النشـر فـي حسـاب المركز، فجاءت إعادة النشـر فـي المرتبة الأولى بنسـبة (50,3%) مـن إجمالـي العينة محـل الدراسـة، بينما حلّت المنشـورات الأصليـة بالمرتبـة الثانيـة بنسـبة (49,7%). وقـد اتسـمت غالبيـة الحسـابات المُعـاد النشـر منهـا بأنهـا ترتبط وظيفيًـا بحسـاب المركز الوطنـي لإدارة الديـن، وكان أبرزهـا حسـاب "صح" صكـوك حكومية، وحسـاب معالـي وزير الماليـة، وحسـاب وزارة المالية، وحسـاب رؤية السعودية 2030، وحسـاب هيئة السوق المالية.

طبيعة المنشورات

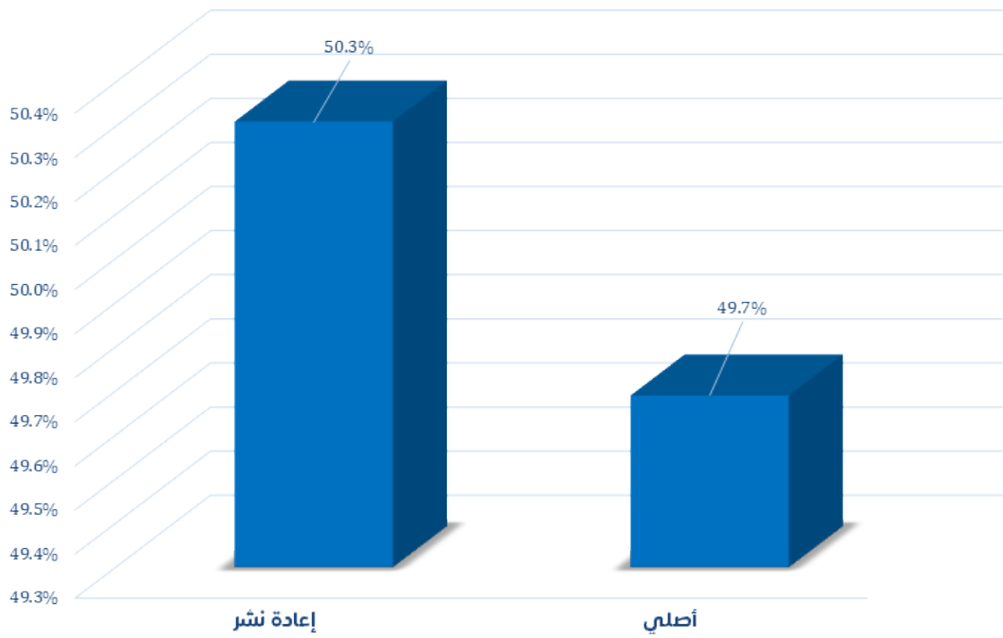

اللغة المستخدمة

استخدم الحساب كلًا من اللغتين العربية والإنجليزية في منشوراته الأصلية، حيث جاءت اللغة العربية بالمرتبة الأولى، وتلتها اللغة الإنجليزية في المرتبة الثانية ولكن بنسبة معتبرة.

وقد حرص الحساب على عرض كثير من منشوراته باللغتين، خاصة المنشورات التي تناولت تفاصيل إصدارات الصكوك سواء المتعلقة ببرنامج صكوك المملكة المحلية بالريال السعودي، أو مُستجدات الطرح الخاص ببرنامج سندات حكومة المملكة العربية السعودية الدولي.

وفي هذا الصدد، برز اهتمام الحساب بمخاطبة الجمهورين الداخلي وأيضًا الخارجي الذي استهدفته بعض المنشورات لإظهار قوة المملكة اقتصاديًا وتمتعها بثقة وكالات التصنيف الائتمانية الدولية، فضلًا عن إخباره بتفاصيل برامج الصكوك الدولية التي يُصدرها المركز الوطني لإدارة الدين.

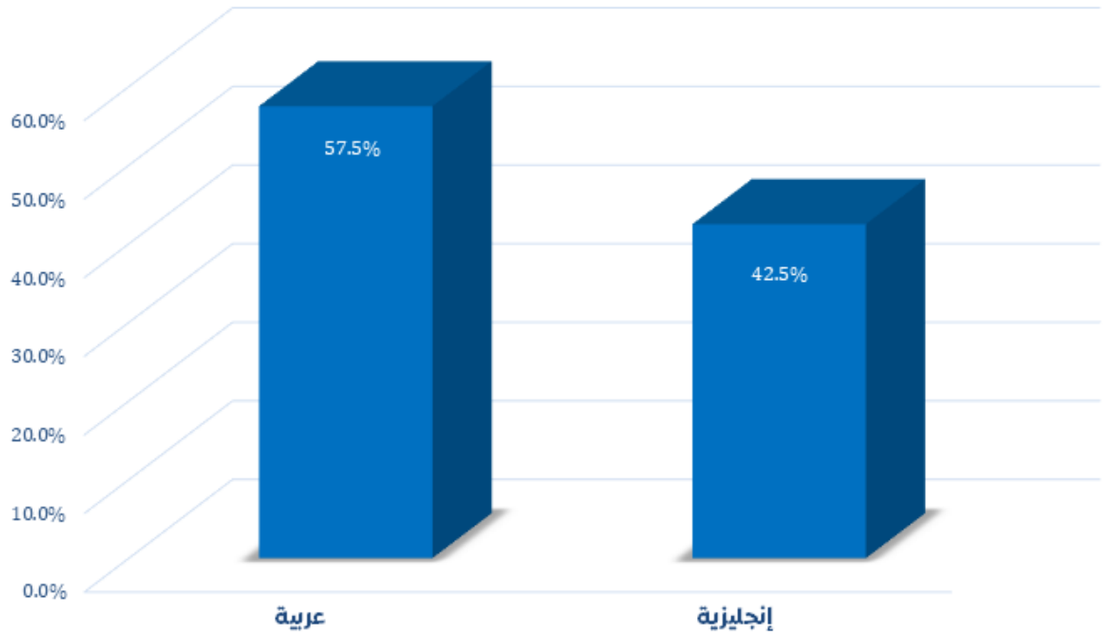

أهداف النشر

تصـدر "الإعلام والإخبـار" أهداف منشـورات الحسـاب عينة الدراسـة، وهـو ما يتوافق مع النشـاط الوظيفي للمركـز الوطني لإدارة الدين، حيث سـعت أغلب المنشـورات إلى نقـل كافة المسـتجدات المتعلقة باختصاصـات المركـز، كاسـتعراض تفاصيـل مراجعـات صنـدوق النقد الدولـي مـع المملكـة، وتفاصيـل موازنـة المملكة، وخطـة الاقتراض السـنوية التـي تتبعهـا المملكـة، وكذلـك نقـل تطـورات التصنيـف الائتمانـي للسـعودية عبـر مختلـف الـوكالات الدوليـة، وموعـد بـدء وانتهـاء التداول علـى الصكوك المحلية بالريال السـعودي، بالإضافة إلى إمداد الجمهور بمعلومات حول التقويم السـنوي لإصدار الصكوك وإجمالـي العائـد لصكـوك "صـح" الادخاريـة بشـكل شـهري، وكافة الصكـوك المحلية والدوليـة التي يصدرها المركز.

أما "مد جسـور التواصـل مع الجمهور" فحلّ ثانيًا، حيث حرص الحسـاب علـى مشـاركة المواطنيـن الاحتفـالات الوطنيـة والدينيـة مثل يوم التأسـيس، ويـوم العلـم، واليـوم الوطني السـعودي، وكـذا تقديم التهانـي والتبريـكات بمناسـبة شـهر رمضـان الكريـم وعيـدي الفطر والأضحى.

وفي المرتبة الثالثة جاء هدف "التوعية"، وفي سياقه اهتم الحساب بعـرض منشـورات تسـتهدف زيـادة وعـي الجمهـور بالمجـال المالي وتعزيـز ثقافة الادخـار وأهميتها عبر المنتج الادخاري "صح"، كما نشـر الحساب بعض الرسـائل الاتصالية التوعوية كتلك التي تُحذر الجمهور من مخاطر اسـتخدام الروابط الوهمية لجهات تنتحل صفة مؤسسات كبيرة، وضرورة تجاهل الروابط المشـبوهة والاعتماد على الاشـتراك في منظومة الصكوك عبر حسـابات المؤسسـات المالية المعتمدة.

وجاء في المرتبة الرابعة هدف "استعراض الجهود والإنجازات"، وفيها سعى الحساب إلى استعراض الجهود التي يقوم بها المركز في إدارة الدين العام وشؤون التصنيف الائتماني وتوفير حلول تمويلية مستدامة واستشارات نوعية نحو النمو والازدهار الاقتصادي في المملكة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، جهود المركز لتحفيز حصول المملكة على قروض تنموية، وكذلك تأمين احتياجات المملكة من التمويل على المديين المتوسط والبعيد، وعقد شراكات واتفاقيات تعاون مع الأجهزة الحكومية من أجل تبادل الخبرات في المجالات المالية والنقدية.

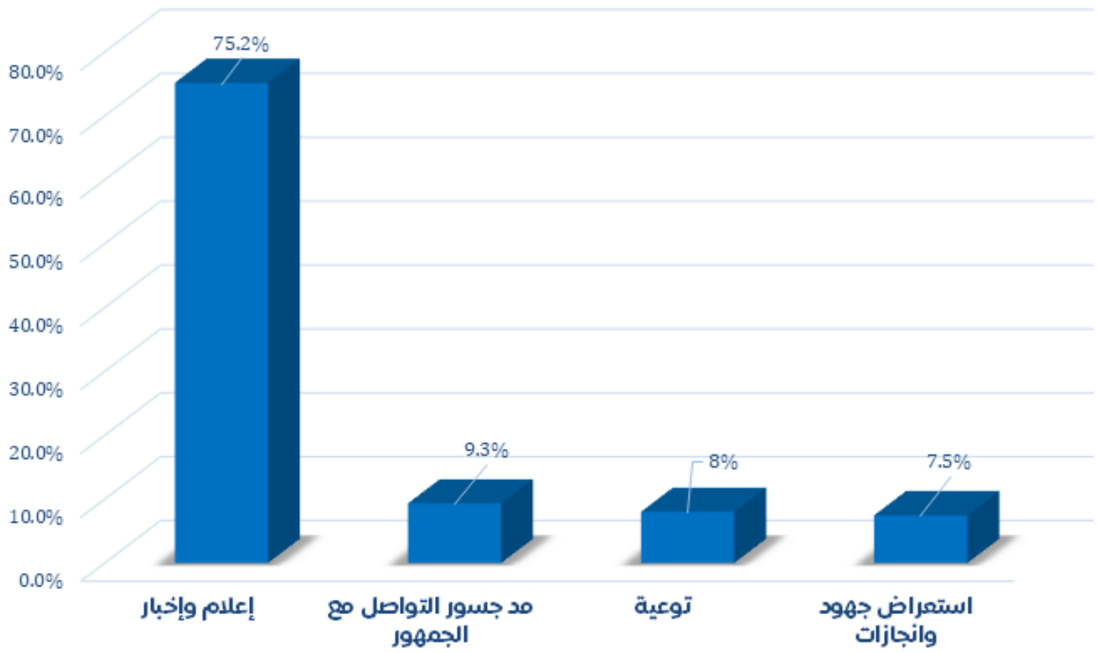

مضمون المنشورات

أظهرت النتائج تعدد وتنوع المضامين التي تناولتها منشـورات حساب المركـز الوطنـي لإدارة الديـن محـل التحليـل، وقـد شـملت مختلـف الأنشـطة الوظيفية للمركز، وذلـك على النحو التالي:

1. برامج صكوك المملكة
2. المُنتجات الادخارية
3. قرارات وبيانات وزارة المالية
4. التصنيف الائتماني للمملكة
5. المشاركة الاجتماعية
6. إنجازات المملكة على الصعيد الدولي
7. تأمين الحصول على التمويلات من المؤسسـات المالية العالمية
8. تحسين مستوى الأداء
9. عرض خطة الاقتراض السنوية

برامج صكوك المملكة

والتي حظيت بأكبر نسبة تناول في منشورات الحساب، حيث اهتم بالنقل الدوري لمُستجدات إصدار الصكوك المحلية بالريال السعودي، وكذلك تفاصيل الصكوك بالعملات الأجنبية، ومواعيد بدء وانتهاء عمليات شراء الصكوك، بالإضافة إلى تحديث تفاصيل بدء الطرح المُرتبط بإصدار السندات الحكومية الدولية من خلال طروحات على مستثمرين ومؤسسات مالية مؤهلة في الأسواق الدولية عبر برنامج سندات حكومة المملكة العربية السعودية، بجانب نشر التقويم السنوي لإصدارات الصكوك ضمن برنامج صكوك المملكة المحلية بالريال.

المُنتجات الادخارية

حيث اهتمت بعض منشورات الحساب بإبراز كافة التفاصيل المُرتبطة بكيفية شراء مُنتج "صح الادخاري" الذي تصدره حكومة المملكة من خلال وزارة المالية والمركز الوطني لإدارة الدين، وكذلك التحديثات المرتبطة بتفاصيل المنتج. وقام الحساب بتسليط الضوء على أهمية هذا المنتج الادخاري الذي يُمكن الأفراد من القيام بتخطيط مالي أفضل للمستقبل، وتعزيز ثقافة الادخار.

وفي هذا الصدد، قدّمت بعض منشورات الحساب مجموعة من الإرشادات الادخارية التي تساعد الجمهور على إيداع الأموال في مصارف برامج الادخار والصكوك الحكومية، مثل توضيح الفارق بين الادخار والاستثمار، والتحذير من عمليات الاحتيال التي قد يتعرض لها الجمهور من خلال إرسال روابط وهمية تنتحل صفة الجهات الرسمية، والتأكيد على أن الاشتراك في "صح" يتم فقط من خلال القنوات الرقمية للمؤسسات المالية المعتمدة.

قـرارات وبيانات وزارة المالية

وفيهـا قام حسـاب المركـز الوطني لإدارة الديـن بنقل كافـة البرامج والقـرارات أو البيانـات التـي تصـدر عـن وزارة الماليـة، ومـن أمثلتهـا اسـتعراض إطـار التمويـل الأخضر فـي المملكـة العربية السـعودية، والبيـان النهائـي للموازنة العامـة للمملكة، والتوجهات الاسـتراتيجية السنوية.

التصنيـف الائتماني للمملكة

نظرًا لأن اعتماد مؤشـرات التصنيف الائتمانـي للمملكة وتطوير هذه المؤشـرات والمعايير بشـكل مسـتمر يُعـدان من مسـتهدفات المركز الأساسـية، فقد حرص حسـاب المركز الوطني لإدارة الدين على نشـر تطـورات التصنيـف الائتمانـي للمملكـة العربيـة السـعودية الصـادر عـن الوكالات الدولية سـواء "فيتـش" أو موديز"، كما اهتم الحسـاب بنقـل تقارير صنـدوق النقـد الدولي حول الحالـة الائتمانيـة للمملكة ووضع الاقتصاد السـعودي بشـكل عام. وحرص أيضًا على استعراض مذكـرات التعاون التي يُوقعها المركز مع المؤسسـات المحلية بهدف التعاون المُشـترك لتعزيز قـوة المملكة الائتمانية.

المشاركة الاجتماعية

فبجانـب تنـاول الأنشـطة الوظيفيـة للمركـز، حرصـت مجموعـة مـن منشـورات الحسـاب علـى مـد جسـور التواصـل مـع الجمهـور، وذلك مـن خلال مشـاركته الاحتفـال بالمناسـبات الوطنيـة والدينيـة، مثـل يوم العلم، ويوم التأسـيس، وشـهر رمضـان الفضيل، وعيـدي الفطر والأضحى المباركين.

إنجازات المملكـة على الصعيد الدولي

إذ سلّطت بعض منشورات الحساب الضوء على النجاحات الاقتصادية التـي تُحققهـا المملكـة العربيـة السـعودية علـى الصعيـد الدولي، ومنهـا اختيـار المملكـة لرئاسـة اللجنـة الدوليـة للشـؤون النقديـة والماليـة، والـذي يُؤكد على الدور المحوري التـي تقوم به في دعم النمـو الاقتصادي إقليميًا وعالميًا، ويعكس الثقة العالية في مكانتها الإقليميـة والدوليـة وتطلعاتهـا لتعزيـز اسـتقرار وفاعليـة النظـام النقـدي والمالـي العالمـي؛ وكذلـك فوزهـا بتنظيم إكسـبو 2030، والذي يُعد انعكاسًـا لتوجهات المملكة وقفزاتها التنموية وفق رؤيتها الوطنيـة الطموحـة، وسـعيها الحثيـث للنمـاء والازدهـار الاقتصادي والمجتمعي.

تأميـن الحصول على التمويلات من المؤسسـات المالية العالمية

وفيهـا اسـتعرضت منشـورات الحسـاب جهـود المركـز الوطني لإدارة الديـن في بلورة سياسـة الديـن العـام وتطويرها وفقًـا لمُقتضيات حاجـة الاقتصـاد السـعودي، وكذلـك تأميـن احتياجـات المملكـة من التمـويلات الدولية على المديين المتوسـط والبعيد.

تحسين مستوى الأداء

حيث تناولت بعض منشورات الحساب الإجراءات التي يقوم بها المركز الوطنـي لإدارة الديـن لتطويـر أداء العامليـن بـه، كتوقيعـه مذكـرة تفاهـم مع عدد مـن الأجهزة الحكومية لتبـادل الخبرات في المجالات المالية والنقدية، وتوقيع مذكرة تفاهم أخرى تسـتهدف بناء وتطوير قدرات العامليـن في القطاع المالي.

كمـا تناولـت المنشـورات أيضًـا جهـود المركز فـي تعزيـز التعاون مع المؤسسـات الدوليـة، ومنهـا توقيـع مذكـرة تفاهـم مع بنـك اليابان للتعاون الدولي بهدف تسـهيل الأنشـطة ذات المنفعة المتبادلة.

عرض خطة الاقتراض السـنوية

تناولـت بعـض منشـورات الحسـاب محـل الدراسـة تفاصيـل خطـة الاقتـراض السـنوية التي تُقرهـا وزارة الماليـة السـعودية، وتتضمن الاحتياجـات التمويليـة للمملكـة خلال العـام، والمبـادئ التوجيهيـة لإدارة الديـن العـام، وإدارة المخاطـر، وأبـرز ملامـح الاقتـراض للعـام المالي.

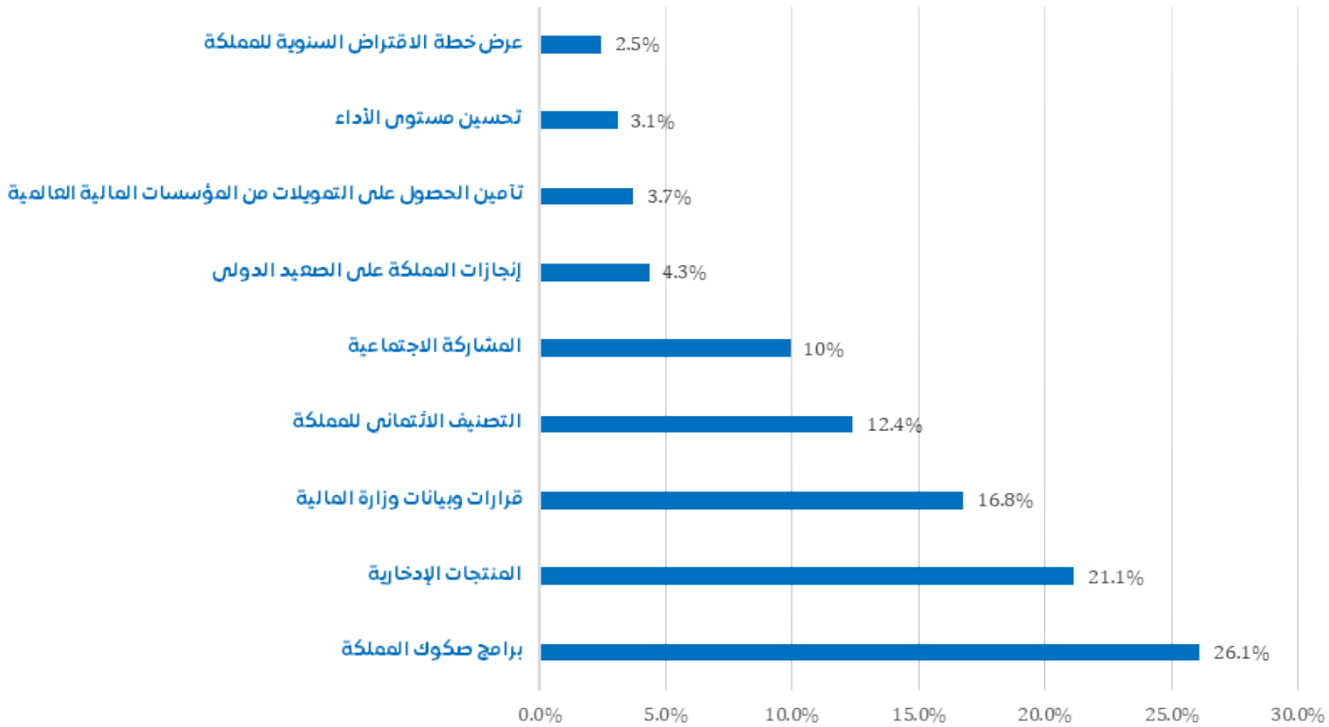

الاستمالات الإقناعية

اعتمدت الغالبية العظمى من منشورات الحساب الأصلية محل الدراسة على الاستمالات العقلية، وهو ما يتناسب مع النشاط الوظيفي للمركز، وقد تمثلت تلك الاستمالات في استخدام لغة الأرقام والإحصائيات، كتلك المتعلقة بقيمة صكوك المملكة بالريال، وإجمالي قيمة صكوك المملكة بالعملات الأجنبية، وتصنيف الوكالات الدولية للوضع الائتماني للمملكة العربية السعودية، ونسبة عوائد صكوك "صح" التي تصدرها وزارة المالية، وكذلك خطة الاقتراض السنوية.

بينما اعتمدت بعض المنشورات وتحديدًا الخاصة بالاحتفاء بالمناسبات الوطنية والدينية على الاستمالات العاطفية.

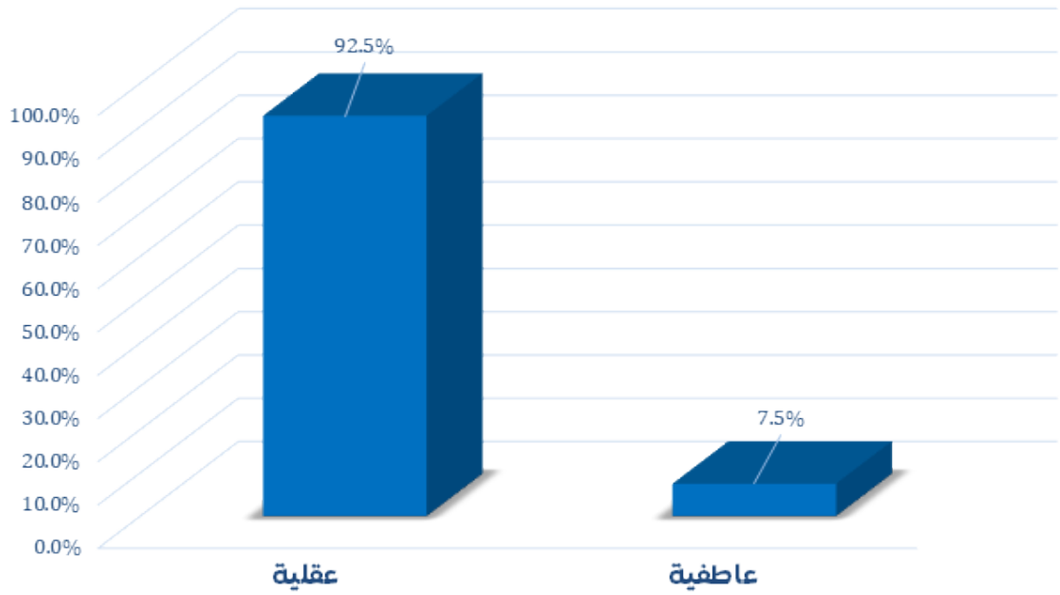

الوسائط الرقمية

اعتمد حساب المركز الوطني لإدارة الدين في النسبة الأكبر من منشوراته الأصلية على الإنفوجرافيك، وهو ما يُمثل نجاحًا للحساب في توظيف الوسائط الرقمية بما يتوافق مع طبيعة اختصاصه، إذ يُساعد الإنفوجرافيك على إيصال الرسالة الاتصالية بوضوح وسهولة خاصة إذا كانت متضمنة تفاصيل وبيانات كمية. ومن أبرز الاستخدامات التي تم توظيفه فيها، عرض تفاصيل الطروحات الشهرية لبرنامج صكوك المملكة بالريال السعودي وتفاصيل إجمالي حجم طلبات الاكتتاب وإجمالي حجم التخصيص، وخطة الاقتراض السنوية، وشرائح وحجم طلبات الاكتتاب الرئيسية لبرنامج صكوك المملكة الدولي.

وجاء استخدام الحساب للصور في نقل بعض الأحداث، مثل توقيع المركز لمذكرة تفاهم، أو مشاركة المواطنين للمناسبات المختلفة كعرض صورة مدينة الدرعية في منشور خاص بالاحتفال بيوم التأسيس، وصورة علم المملكة العربية السعودية في ذكرى يوم العلم.

أما فيما يتعلق بالمنشورات النصية التي لم يتم فيها استخدام الوسائط الرقمية، فقد تضمنت أغلبها روابط إلكترونية للإحالة إلى المزيد من التفاصيل حول موضوع المنشور.

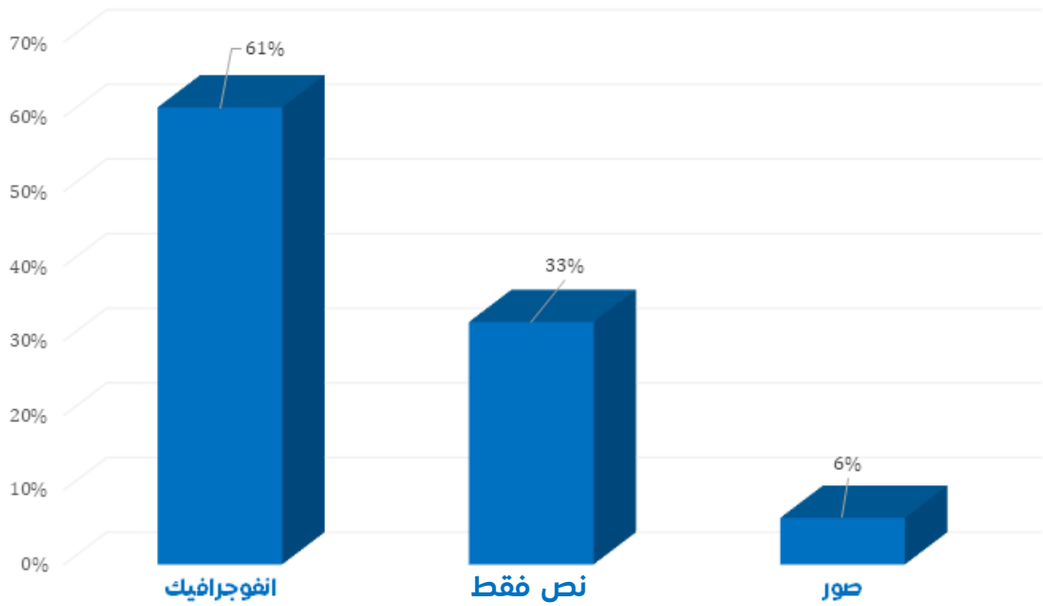

النتائج العامة للدراسة

انتهى تحليل منشورات حساب المركز الوطني لإدارة الدين على منصة إكس خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يونيو 2023 وحتى 31 مايو 2024 م إلى النتائج التالية:

1. اتسمت منشورات الحساب بتنوع مضمونها، حيث تناولت مختلف الأنشطة الوظيفية للمركز.
2. حظيت برامج صكوك المملكة سواء المحلية بالريال السعودي أو بالعملات الأجنبية بأكبر نسبة تناول في منشورات الحساب.
3. سلّطت المنشورات الضوء على العديد من نقاط القوة للاقتصاد السعودي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:
   - تميز وفاعلية السياسات المالية والنقدية للمملكة.
   - المكانة الدولية البارزة للمملكة، ودورها المحوري في دعم النمو الاقتصادي إقليميًا ودوليًا.
   - تمتع الدولة السعودية بثقة وكالات التصنيف الائتمانية الدولية، والذي أظهرته التصنيفات الائتمانية الإيجابية الصادرة عن وكالتي "فيتش" و "موديز".
   - الريادة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية.
4. اعتمدت غالبية منشورات حساب المركز الوطني لإدارة الدين على الاستمالات العقلية، وهو ما يتوافق مع الطبيعة الوظيفية للمركز.
5. استخدم الحساب اللغتين العربية والإنجليزية في منشوراته، مما يعكس حرصه على استهداف الجمهورين الداخلي والخارجي وإيصال رسائله الاتصالية لكل منهما.
6. نجح الحساب في توظيف الإنفوجرافيك بمنشوراته، وذلك لنقل رسائله الاتصالية إلى الجمهور بوضوح وسهولة.

وختامًا...

وظّف المركز الوطني لإدارة الدين حسابه على منصة إكس كنافذة إعلامية يُخاطب من خلالها جمهوره الداخلي والخارجي لإيصال رسائله الاتصالية المتنوعة، والتي ركّزت على الإعلان عن تفاصيل إصدار الصكوك، واستعراض جهود المركز في إدارة الدين العام وشؤون التصنيف الائتماني، وتوفير حلول تمويلية مستدامة واستشارات نوعية لنمو وازدهار الاقتصاد السعودي.

كما حرص الحساب على إبراز قوة الاقتصاد السعودي، وتميز السياسات المالية والنقدية للمملكة، فضلًا عن تمتع الدولة السعودية بثقة وكالات التصنيف الائتمانية الدولية.

دراسات

تابع حسابنا
على منصة X

مركز القرار
للدراسات الإعلامية